



سوائل الأذن الوسطى

عند الأطفال وأنابيب التهوية

ما هي سوائل الأذن الوسطى؟

هي تجمع سائل خلف طبلة الأذن دون وجود التهاب حاد أو ألم. تُعرف أحياناً بـ«الأذن الصمغية»، وتحدث غالباً بعد الزكام أو التهاب الأذن. معظم الحالات تزول من تلقاء نفسها خلال 3 أشهر.

متى أراجع الطبيب؟

- إذا لاحظت ضعفاً في سماع الطفل أو تأخراً في كلامه.
- إذا تكرر التهاب الأذن.
- إذا خرجت إفرازات من الأذن مع وجود أنابيب لأكثر من أسبوع رغم القطرات.
- إذا خرج الأنبوب وبقي ضعف السمع.

توجه إلى الطوارئ إذا ظهر:

- تورم أو احمرار خلف الأذن
- ضعف في عضلات الوجه
- حرارة عالية مع صداع شديد أو نعاس غير طبيعي

هذه المعلومات للتوعية والتثقيف الصحي، ولا تغني عن استشارة الطبيب أو التقييم الطبي المباشر.

إعداد: الجمعية السعودية للأنف والأذن والحنجرة
وجراحة الرأس والعنق
saudiorl.com



النسخة 1.0 · إصدار 2026 · آخر مراجعة: مايو 2026

كيف ألاحظها على طفلي؟

لا تسبب ألماً غالباً، لذلك قد لا يلاحظها الأهل. من العلامات:

- رفع صوت التلفاز أو عدم الاستجابة عند النداء
- طلب إعادة الكلام كثيراً
- تأخر الكلام أو عدم وضوحه
- قلة الانتباه أو ضعف التحصيل الدراسي
- ضعف التوازن أو كثرة السقوط
- تكرار التهاب الأذن

ما عوامل الخطورة؟

- الزكام المتكرر والحضانات
- تضخم اللحمية
- حساسية الأنف
- التعرض للدخان
- متلازمة داون وشق الحنك

كيف يتم التشخيص؟

- فحص الطبلية بمنظار الأذن
- قياس ضغط الأذن الوسطى، وهو فحص سريع وغير مؤلم
- اختبار السمع، خاصة إذا استمرت السوائل

كيف تُعالج؟

المراقبة أولاً

تُتابع أغلب الحالات 3 أشهر، مع إعادة الفحص.

أدوية لا يُنصح بها لهذه الحالة: المضادات الحيوية، والكورتيزون، ومضادات الاحتقان، ومضادات الهيستامين، لأنها لا تساعد على زوال السوائل.

أنابيب التهوية

قد يُنصح بها إذا استمرت السوائل في الأذنين 3 أشهر أو أكثر مع ضعف في السمع أو تأثير على الكلام أو الدراسة، أو عند تكرار الالتهاب. وقد تُزال اللحمية في الوقت نفسه لبعض الأطفال.

ما هي أنابيب التهوية؟

أنابيب صغيرة جدًا توضع في طبلية الأذن، فتسمح بدخول الهواء إلى الأذن الوسطى وتمنع تجمع السوائل. يتحسن السمع غالبًا مباشرة بعد العملية.

كيف تتم العملية؟

- تُجرى تحت التخدير العام عند الأطفال، وتستغرق دقائق.
- يعود الطفل إلى المنزل غالبًا في اليوم نفسه.
- لا توجد جروح خارجية.
- تسقط الأنابيب من تلقاء نفسها عادةً خلال 6 إلى 18 شهرًا، وتلتئم الطبلية.

بعد العملية

- قد يخرج قليل من الإفرازات المختلطة بالدم في الأيام الأولى.
- يعود الطفل إلى نشاطه والمدرسة خلال يوم أو يومين.
- يستطيع الطفل غالبًا الاستحمام والسباحة السطحية دون سدادات، إلا إذا نصح الطبيب بغير ذلك.

إذا خرجت إفرازات من الأذن مع الأنابيب

هذا شائع، ويعني غالبًا وجود التهاب بسيط. يعالج عادةً بقطرات أذن يصفها الطبيب، ولا يحتاج غالبًا إلى مضاد حيوي بالفم.

- نظّف الإفرازات من خارج الأذن بلطف.
- استخدم القطرات الموصوفة فقط.

المتابعة

التزم بمواعيد المتابعة والفحص لدى الطبيب حتى تسقط الأنابيب ويؤكد من سلامة الطبلية والسمع.

تذكر

- سوائل الأذن الوسطى شائعة وتزول غالبًا وحدها.
- الأدوية لا تساعد في علاجها.
- ضعف السمع أو تأخر الكلام يحتاج إلى تقييم.
- الأنابيب إجراء بسيط يحسن السمع بسرعة.